

مجلة الشباب والديمقراطية

العدد الثاني - شباط 2010

(تكنولوجيا المعلومات في اطار المجتمع الديمقراطي الحديث)

المركز الفلسطيني للدراسات وحوار الحضارات
تغطية خاصة للمؤتمر الوطني

مشروع الشباب والديمقراطية

هو احد المشاريع التي يقوم بتنفيذها المركز الفلسطيني للدراسات وحوار الحضارات من ضمن قناعاته بتعزيز دور الشباب في المجتمع الفلسطيني، وذلك بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في تعزيز دور الشباب في تعزيز الديمقراطية كمفاهيم وقيم تعزز التنمية وتبني المجتمع وفق مفاهيم قبول الآخر وتعزيز الممارسات الايجابية في المجتمع. ولأن المركز يرى بالديمقراطية كفكر موجه، والشباب كأداة تعزيز ومحور التغيير، والتكنولوجيا وهي إحدى ثمار الإبداع الإنساني كثلاثية مترابطة يقوم المركز وبالتعاون مع مؤسسة هانس زايدل الألمانية بتنفيذ هذا المشروع .
لعرفه المزيد الرجاء التفضل بزيارة موقعنا الالكتروني www.paldemocracy.ps

المؤتمر الوطني

(تكنولوجيا المعلومات في اطار المجتمع الديمقراطي الحديث)

18-2-2010

عقد المركز الفلسطيني للدراسات وحوار الحضارات وبالشراكة مع مؤسسة هانس زايدل الألمانية مؤتمر تكنولوجيا المعلومات في اطار المجتمع الديمقراطي الحديث ، وتناول المؤتمر الذي عقد في قاعة الهلال الاحمر في البيرة ثلاث محاور رئيسة تضمنت الحكومة الالكترونية ،البطاقة الصحية الالكترونية ،وكذلك الانتخابات الالكترونية.



وفي كلمة الافتتاح اكد د.وليد الشوملي مدير المركز الفلسطيني للدراسات وحوار الحضارات ان هذا المؤتمر يعد تنويجا لمشروع بوابة الشباب والديمقراطية وهو احد المشاريع الذي يقوم بتنفيذها المركز بالشراكة مع مؤسسة هانس زايدل. مضيفا ان الديمقراطية الرقمية هي توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية في توليد وجمع وتصنيف وتحليل وتداول جميع المعلومات والبيانات والمعارف المتعلقة بممارسة قيم الديمقراطية وآلياتها المختلفة. ومن ثم فهي ليست نوعا جديدا من الديمقراطيات القديمة بل هي وسائل جديدة لممارسة الديمقراطية ونلاحظ ان التكنولوجيا الرقمية تلعب دورا مهما في تغيير كثير من الممارسات الديمقراطية بل وستحدث أشكالا لم تكن موجودة.
كلمة د.وليد الشوملي في المؤتمر

ثم تحدث د.ديتمار ايم من مؤسسة هانس زايدل، مؤكدا على اهمية هذا المؤتمر في الربط بين الديمقراطية وتكنولوجيا المعلومات، ثم تحدث دور مؤسسة هانس زايدل في التثقيف السياسي سواء في المانيا او على مستوى العالم .

ثم تحدث عن أهمية الانترنت في نشر المعرفة والتثقيف معربا عن اعجابة بمستوى الشراكة بين مؤسسة هانس زايدل والمركز في تنفيذ هذا المشروع.

ثم افتتحت الجلسة الاولى تحت عنوان الحكومة الالكترونية. حيث قدم د.صبري صيدم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الاسبق ورقة عمل بعنوان الحكومة الالكترونية في فلسطين الواقع والطموح والتحديات حيث اكد فيها ان الرغبة الفلسطينية العارمة في تبني المعلوماتية ولدت حرصا لدى الحكومات الفلسطينية المتعاقبة لإدخال المعلوماتية إلى القطاع العام. لكن الأمنيات بهذا الشأن فاقت الأفعال فكثير الاجتهاد والتقطع إلى أن تم الاتفاق عام 2005 في عهد الحكومة التاسعة على توحيد عملية الأتمتة الحكومية من خلال إطلاق مشروع الحكومة الإلكترونية تحت راية ما عرف بمبادرة فلسطين الإلكترونية المقررة من قبل مجلس الوزراء آنذاك . ثم تحدث عن المعوقات التي تواجه مشروع الحكومة الالكترونية واهم الخطوات الواجب اتخاذها في هذا الشأن.



وفي الورقة المقدمة من د.خالد التلاحمة استاذ القانون في جامعة بيرزيت اكد أنه بالرغم من هذا الحماس والجهود المبذولة من قبل الجهات الفلسطينية المختصة. فإن تطبيقات الحكومة الالكترونية لا زالت محدودة وجزئية في الواقع العملي الفلسطيني. لعدة أسباب منها الظروف السياسية الصعبة التي يشهدها الواقع الفلسطيني. خاصة بعد الانتخابات التشريعية في العام 2006. وما ترتب على ذلك من آثار سلبية أدت لحدوث الانقسام الداخلي بين شقي الوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة. إلى جانب أن تفعيل الخدمات الالكترونية ليس مرهونا فقط بالجوانب التقنية.

كقضايا الاجهزة والمعدات والشبكات. ولكنه يرتبط بالكثير من الجوانب المجتمعية. بل إنها عملية معقدة ونظام متكامل من المكونات البشرية والتقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبيئية وغيرها. وبالتالي لا بدّ من توفير عوامل ومتطلبات عديدة ومتكاملة لإخراج مفهوم الحكومة الالكترونية الى الواقع العملي ونجاح تطبيقها في أجهزة الادارة العامة الفلسطينية.

ثم تحدث الاستاذ جميل زغارنة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. مؤكدا ان موضوع الحكومة الالكترونية من اولويات الحكومة الفلسطينية. وانه في اطار الخطة الوطنية الفلسطينية 2011-2013 سيحتل هذ الموضوع اولوية وطنية. واضاف ان موضوع الحكومة الالكترونية هو موضوع وطني ولن ينجح الابتصافر جميع الجهود ومن كافة الاطراف ذوي العلاقة (حكومي ومجتمع مدني وقطاع خاص).

للاطلاع على ورقة د.صبري صيدم كاملة اضغط هنا
للاطلاع على ورقة د.خالد تلاحمة كاملة اضغط هنا

وفي الجلسة الثانية التي كانت بعنوان البطاقة الصحية الالكترونية واقعية التطبيق والمخاطر قدم السيد عرين رمان ورقة عمل اكد فيها ان التطور الهائل الذي حصل على البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي يحسن نوعية وكفاءة وضمانة الرعاية الصحية وكذلك المعلومات الصحية. بحيث تساهم البرامج المعتمدة على الحاسوب في زيادة الدقة في اتخاذ القرارات وكذلك زيادة الالتزام بالإرشادات السريرية وأيضا تحسن من القدرة على التركيز على المرضى المصابين بأمراض خطيرة . ويؤدي الحصول السريع على المعلومات السريرية الموسبة. كالنتائج المخبرية أو صور الأشعة. بتقليل الحشد الزائد من المعلومات وكذلك بتحسين نوعية الخدمات الطبية المقدمة. وكذلك فان توفر المعلومات الكاملة عن المريض عند تلقيه العلاج بالإضافة إلى الأنظمة المساندة لاتخاذ القرارات تمنع حدوث أخطاء طبية عديدة. وبالتالي فإنه تتم

المشاركة في المعلومات الصحية للمريض بين العديد من أعضاء الفريق الطبي وذلك من خلال إنشاء بنية تحتية آمنة لتكنولوجيا المعلومات. وبالتالي فإن الهدف هو إنشاء سجل صحي إلكتروني لكي يساهم في تطوير آليات الابتكار والكفاءة في نظام الرعاية الصحية.



وفي ورقة عمل مقدمة من د.أمجد كيوان المتخصص في ادارة المستشفيات، أكد فيها الأهمية المجتمعية لهذه البطاقة ، مؤكداً انه لم يعد من الممكن تأجيل اصدار هذه البطاقة لان التطور العلمي الحاصل حالياً لا ينتظر احداً.

وأكد د.أمجد ان جهود اصدار مثل هذه البطاقة هي جهود جماعية ولا يمكن للحكومة فقط ان تقوم بهذه العملية ، لانها تحتاج الى جهود تقنية وبشرية وتقيفية وذلك الى مصادر مالية.

ثم تحدث الاستاذ نبيل ادريس من وزارة الصحة ، مؤكداً ان الأهمية القصوى لهذه البطاقة ، مؤكداً انها توفر جوانب ادارية ومالية اضافة الى الفوائد الصحية، وأكد

ان وزارة الصحة تضع في سلم اولوياتها صحة المواطن الفلسطيني، وستقوم بتنفيذ كل ما يلزم لضمانها. لكنه أكد ان مثل هذا المشروع يستلزم تعاوناً من كل الاطراف اضافة الى ضمان حسن تنفيذه والتأكد من وجود البنية التحتية التي تساعد في التنفيذ.

للاطلاع على ورقة الاستاذ عرين رمان كاملة اضغط هنا

وفي الجلسة الثالثة بعنوان الانتخابات الإلكترونية قدم الاستاذ ابراهيم رمضان ورقة عمل عرف من خلالها التصويت الإلكتروني وهو عبارة عن آلية تصويت تتم من خلال استخدام وسائل الكترونية بحيث يسجل اقتراع الناخب في أجهزة متخصصة. مؤكداً ان التصويت الإلكتروني بحاجة الى اعداد خطة استراتيجية وتطويرية لتحديد المتطلبات التقنية و الوسائل المتبعة دولياً و أجهزها و سبل الاستفادة منها ونقل التجربة بما يتواءم مع الوضع الفلسطيني سياسياً و اقتصادياً و ثقافياً ثم تطرق لبعض التفاصيل المتعلقة ببعض أنماط التصويت الإلكتروني المتبعة في بعض دول العالم و الحديث عن مجمل الفوائد التي تتحقق من خلال اتباع نظام التصويت الإلكتروني.



من جهته أكد د.هشام كحيل المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية حرص اللجنة على الاستفادة من كل المبادرات التي تساهم في تطوير تنفيذ العملية الانتخابية .

وأضاف ان عملية الانتخابات هي عملية سياسية، وبالتالي يجب الأخذ بعين الاعتبار الجوانب السياسية لهذه العملية.

وأكد ان اللجنة تدرس جدياً الآن تطبيق التسجيل الإلكتروني للناخبين بعد اخذ الجوانب القانونية لهذه العملية بعين الاعتبار.

ودعا د.كحيل جميع المؤسسات المهتمة بهذا الشأن لنقاشها مع اللجنة من اجل تطوير العملية الانتخابية الفلسطينية.



وعرض السيد عارف جفال مدير مركز مرصد العالم العربي للانتخابات ورقة عمل بعنوان (الانتخابات الالكترونية وجهة نظر مجتمعية اكد فيها لا بد من التأكيد على ان العملية الديمقراطية في فلسطين وليدة وان الانتخابات لم تمارس بشكل دوري رغم انها أجريت في عدة محطات على صعيد التشريعي والرئاسة والمحليات. ولا بد من التأكيد على ان هذه الانتخابات أجريت في ظل سيطرة الاحتلال .
واضاف ان الانتخابات كثقافة وممارسة ما زالت في مراحلها الأولى. ولا يمكن إحداث قفزات نوعية غير مدروسة في هذا الشأن. خصوصا اذا ما أخذنا نسب المشاركة في الانتخابات الفلسطينية المختلفة. فكانت

النسب مرتفعة. وبالتالي فان أحد الأسباب التي اعتمدها الدول الغربية في التحول نحو الانتخابات الالكترونية هي لرفع نسبة المشاركة نتيجة التدني المستمر في المشاركة الانتخابية.

للاطلاع على ورقة الاستاذ عارف جفال كاملة اضغط هنا

واوصى المؤتمر في النهاية الجامعات القيام بدور ريادي في هذا الموضوع من خلال تشجيع الابحاث حول موضوع الحكومة الالكترونية والبطاقة الصحية والانتخابات الالكترونية .
وكذلك ضرورة تطبيق الانتخابات الالكترونية على مراحل متعددة لا على دفعه واحده وتفعيل دور وسائل الاعلام لدعم مشروع الحكومة الالكترونية و تخفيض الجمارك على السلع الالكترونية من اجل نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات .
والدعوة الى تشجيع الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لانجاز هذه المشاريع.

للحصول على اوراق المؤتمر كاملة الرجاء التكرم بزيارة الموقع الالكتروني www.paldemocracyps

او الاتصال على المركز الفلسطيني للدراسات وحوار الحضارات

بيت ساحور

فلسطين

شارع المرج

تلفاكس 022774707

موقع الكتروني www.pcrd-pal.org

ايميل info@pcrd-pal.org